

عوامل أعضاء فريق المراجعة الخارجية وأثرها على مصداقية التقارير المالية

د. عبدالحكيم البشير الملهوف

قسم المحاسبة، كلية المحاسبة الرجبان، جامعة الزنتان، الزنتان، ليبيا

البريد الإلكتروني: hakimzintany@yahoo.com

The Impact of the Factors of External Audit Team Members on the Credibility of Financial Reports

Abdoalhakim Albasher Almalhuf

Accounting department, Faculty of Accountancy, Alrojban, University of
Zentan, Libya

تاريخ النشر: 2025-06-30

تاريخ القبول: 2025-06-01

تاريخ الاستلام: 2025-05-01

المخلص.

استهدف البحث دراسة تأثير بعض العوامل المتعلقة بأعضاء فريق المراجعة الخارجية (الاستقلالية، والكفاءة المهنية، والخبرة العملية المتخصصة) على مصداقية التقارير المالية من وجهة نظر المراجعين الخارجيين العاملين في مكاتب المحاسبة والمراجعة في البيئة الليبية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في إنجاز موضوعه، وأستخدمت صحف الاستبيان أداة رئيسة في جمع البيانات الأولية اللازمة للدراسة الميدانية، ووُزعت على عينة عشوائية تكونت من (94) مراجعاً خارجياً يعملون في مكاتب المحاسبة والمراجعة في المنطقة الغربية من ليبيا، وبلغ عدد نسخ الاستبيان المستلمة والصالحة للاستخدام والتحليل (65) نسخة بنسبة (69 %) من إجمالي صحف الاستبيان الموزعة. وتوصل البحث من خلال تحليل البيانات المجمعة إحصائياً باستخدام برنامج الخزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) إلى مجموعة من النتائج، أشارت كلها إلى تأثير مصداقية التقارير المالية إيجابياً بجميع العبارات المتعلقة بعوامل أعضاء فريق المراجعة الخارجية (الاستقلالية، والكفاءة المهنية، والخبرة العملية المتخصصة).

الكلمات المفتاحية: أعضاء فريق المراجعة، الاستقلالية، الكفاءة المهنية، الخبرة العملية المتخصصة، مصداقية التقارير المالية.

Abstract:

This research aimed to study the impact of certain factors related to external audit team members (independence, professional competence, and specialized practical experience) on the credibility of financial reports from the perspective of external auditors working in accounting and auditing firms in the Libyan environment. The research relied on a descriptive-analytical approach to address the topic, and questionnaires were used as the primary tool for collecting the necessary primary data for the field study. These questionnaires were distributed to a random sample consisting of (94) external auditors working in accounting and auditing firms in the western region of Libya. A total of (65) valid and usable questionnaire responses were received, representing (69 %) of the distributed questionnaires. The research concluded, through statistical analysis of the collected data using the SPSS statistical package for social sciences, that the credibility of financial reports was positively influenced by all the factors related to the external audit team members (independence, professional competence, and specialized practical experience).

Keywords: Audit Team Members, Independence, Professional Competence, Specialized Practical Experience, Credibility of Financial Reports.

1. الإطار العام للبحث.

سيتم من خلال هذا الجزء تقديم وعرض محتويات الإطار العام للبحث وفقاً للسياق التالي:

1.1. المقدمة وطبيعة مشكلة البحث.

تُعتبر المراجعة الخارجية على الحسابات من العمليات الأساسية التي تساهم في ضمان دقة وشفافية القوائم والتقارير المالية الصادرة عن المشاريع الاقتصادية، فهي تمثل أداة رقابية رئيسية لضمان التزام تلك المشاريع بالمعايير والمبادئ المحاسبية والقوانين المالية المعمدة. وعلى الرغم من التطور المستمر في الأدوات والتقنيات والأساليب التي يتم اتباعها للقيام بعملية المراجعة، إلا أن فاعلية هذه المهمة – المراجعة – لا تقتصر فقط على تلك الأدوات والتقنيات والأساليب الفنية المطبقة، بل تتأثر بشكل كبير بالعديد من العوامل الأخرى مثل: العوامل المتعلقة بمكاتب المراجعة، والعوامل المتعلقة بعملاء المراجعة، والعوامل المتعلقة بالنواحي التشريعية والمهنية، والعوامل المتعلقة بالنواحي البيئية، والعوامل المتعلقة بأعضاء فريق المراجعة [1].

وتعتبر العوامل المتعلقة بأعضاء فريق المراجعة من بين أهم العوامل التي يعتقد بأن لها تأثيراً كبيراً على جودة المراجعة الخارجية بشكل عام وعلى مصداقية التقارير المالية بشكل خاص. وقد نال هذا النوع من العوامل – عوامل أعضاء فريق المراجعة – قسطاً كبيراً من الدراسة والتحليل سواء على المستوى الرسمي والمهني، أو على المستوى العلمي والأكاديمي. حيث يوجد اعتقاداً داخل هذه المستويات بأن جودة التقارير والقوائم المالية لا ترتبط فقط بالمعايير والمبادئ المحاسبية المتبعة أو بالأدوات والأساليب المستخدمة في عملية المراجعة، بل ترتبط أيضاً وبشكل جوهري بقدرة المراجعين على تطبيق تلك المعايير والمبادئ بكفاءة وفعالية عالية، وهو ما يعتمد أساساً على مجموعة من العوامل الواجب توافرها في أعضاء فريق المراجعة الخارجية مثل: الاستقلالية (Independence)، والكفاءة المهنية (Professional)

competence، والخبرة العملية المتخصصة (Specialized Practical Experience) [2]. حيث من الممكن أن يؤدي غياب أو ضعف هذه العوامل إلى تأثر جودة ومصادقية التقارير المالية بشكل كبير، الأمر الذي قد يتسبب في نشوؤ آثار سلبية على مختلف الأطراف المستفيدة من تلك التقارير المالية.

لذلك يُعتبر توافر هذه العوامل أو الخصائص في أعضاء فريق المراجعة الخارجية من الأمور الجوهرية والضرورية للكشف عن المخالفات، والأخطاء، والتلاعب خاصتاً في تلك التقارير المالية الصادرة في بيئات الأعمال التي تتميز بالتعقيدات والمتغيرات السريعة الناجمة عن التطورات الكبيرة في معظم الأنشطة الاقتصادية، والتكنولوجيا المصاحبة للعمليات الإنتاجية، وكبر حجم المشاريع وتعدد أنظمتها [3]. لذلك يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير العوامل المتعلقة بأعضاء فريق المراجعة الخارجية (الاستقلالية، والكفاءة المهنية، والخبرة العملية المتخصصة) على مصادقية التقارير المالية للمشاريع الاقتصادية لأجل تعزيز جودتها وضمن شفافيته ومساعدة مختلف الأطراف المستفيدة من استخدام تلك التقارير المالية في اتخاذ القرارات السليمة في العديد من المجالات الاستثمارية، والإدارية، والائتمانية.

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير مصادقية التقارير المالية بعوامل أعضاء فريق المراجعة الخارجية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

- 1- هل تؤثر استقلالية أعضاء فريق المراجعة الخارجية على مصادقية التقارير المالية؟
- 2- هل تؤثر الكفاءة المهنية لأعضاء فريق المراجعة الخارجية على مصادقية التقارير المالية؟
- 3- هل تؤثر الخبرة المتخصصة لأعضاء فريق المراجعة الخارجية على مصادقية التقارير المالية؟

1. 2. الدراسات السابقة.

أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بتأثير العوامل المتعلقة بأعضاء فريق المراجعة الخارجية على مصادقية التقارير المالية، وفي ما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة وفقاً لتسلسلها الزمني:

- دراسة التويجري، والنافعي (2008) [4].

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية بهدف التعرف على آراء المراجعين حول مجموعة من العوامل المحتمل تأثيرها على جودة عملية المراجعة، وعلى تفضيل عملاء المراجعة لمكاتب مراجعة معينة. وقد تم توزيع عدد (95) صحيفة استبيان على عينة مكونة من المراجعين الخارجيين التابعين لأكبر مكاتب المراجعة في مدينة جدة، وبلغ عدد صحف الاستبيان المعادة والصالحة للاستخدام (56). وقد خلصت الدراسة إلى أن الخبرة العملية المتخصصة، والاستقلالية، والكفاءة العلمية، والمحافظة على سرية المعلومات تعتبر من أكثر العوامل المتعلقة بأعضاء فريق المراجعة تأثيراً على جودة المراجعة ومصادقية القوائم والتقارير المالية.

- دراسة Hai & Trung (2015) [5].

ركزت هذه الدراسة على تحليل العوامل المؤثرة على جودة القوائم والتقارير المالية في المؤسسات العاملة في فيتنام. وقد تم جمع البيانات الأولية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة من خلال استخدام صحف الاستبيان التي وزعت على عينة تكونت من (200) مراجع خارجي، وقد استعانت الدراسة ببرنامج الحزمة

الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، وقد خلصت الدراسة إلى اعتبار التأهيل المهني واستقلالية أعضاء فريق المراجعة من أهم العوامل التي تؤثر على جودة المراجعة ومصادقية القوائم والتقارير المالية، بالإضافة إلى عوامل البيئة القانونية، والعوامل المتعلقة بالأعمال، وعوامل نظام مراقبة الجودة في مكتب التدقيق.

- دراسة خلاط (2018) [6].

استهدفت هذه الدراسة التعرف على آراء عينة من المراجعين الخارجيين العاملين في مدينة طرابلس بليبيا حول مدى أهمية التخصص المهني لأعضاء فريق المراجعة ودوره في تحسين جودة عملية المراجعة، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام صحف الاستبيان أداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، بالإضافة إلى استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات. وقد خلصت الدراسة إلى أن التدريب والتعليم المهني المستمر، والمعارف العلمية والعملية المتعلقة بالأنشطة التي يتم مراجعتها، والإلمام بمهارات التشغيل الألي للبيانات، وتوافر المعرفة المهنية المتخصصة في مجالات المحاسبة والمراجعة تعتبر من أهم المتطلبات والشروط الواجب توافرها في أعضاء فريق المراجعة لضمان مصداقية القوائم والتقارير المالية.

- دراسة الجهمودي (2019) [7].

اهتمت هذه الدراسة بمناقشة موضوع جودة عمليه المراجعة الخارجية من حيث المفهوم والأهمية والعوامل المؤثرة فيها، وأثر تلك العوامل علي دعم حوكمة الشركات المصرية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذه الدراسة، وأستخدمت صحف الاستبيان أداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة من المشاركين، وتم توزيع عدد (100) صحيفة استبيان على عينة تكونت من الاكاديميين بكليات التجارة، والمراجعين الخارجيين، والمراجعين الداخليين، وأعضاء لجان المراجعة، وبلغ عدد الصحف المعادة والصالحة للاستخدام (83). وقد أشارت النتائج المتحصل عليها إلى وجود علاقة إيجابية بين العوامل المرتبطة بأعضاء فريق المراجعة (الاستقلالية، والتأهيل العلمي والعملية) ومصادقية القوائم والتقارير المالية.

- دراسة عامر وآخرون (2020) [8].

كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد أهم العوامل التي تؤثر على جودة المراجعة الخارجية من وجهة نظر عينة عشوائية تكونت من المراجعين الخارجيين، والمراجعين الحكوميين، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية. وقد تم استخدام صحف الاستبيان لجمع البيانات اللازمة من المشاركين في الدراسة، وبلغ عدد الصحف المعادة والصالحة للاستعمال (140) صحيفة، كما تم الاستعانة برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لإجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: التأثير الإيجابي لكل من استقلالية أعضاء فريق المراجعة، والكفاءة العلمية لأعضاء فريق المراجعة، وسُمعة أعضاء فريق المراجعة، على جودة عملية المراجعة الخارجية ومصادقية التقارير والقوائم المالية في ليبيا.

- دراسة حفصي (2022) [9].

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية ومصادقية القوائم والتقارير المالية من وجهة نظر مراجعي الحسابات الخارجيين في ولاية ورقلة بالجزائر. ولأجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لإعداد الجانب النظري، وعلى صحف الاستبيان لإجراء الدراسة الميدانية، وبلغ عدد الاستمارات الصالحة للتحليل الإحصائي (34)

استمارة، وأستخدم برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لإجراء الاختبارات واختبار الفرضيات. وقد خلصت الدراسة إلى اعتبار كل من الكفاءة المهنية، والخبرة العلمية، والاستقلالية لأعضاء فريق المراجعة من المؤشرات والعوامل المهمة في التأثير على مصداقية القوائم والتقارير المالية.

من الملاحظ أن أغلب الدراسات السابقة قد قامت بدراسة وتحليل مجموعة من العوامل التي يعتقد بان لها تأثير على جودة عملية المراجعة الخارجية مثل: عوامل مكاتب المراجعة، وعوامل الشركات عملاء المراجعة، وعوامل الالتزام بقواعد وآداب السلوك المهني وغيرها من العوامل الأخرى، دون التطرق إلى تحليل ودراسة أثر هذه العوامل على مصداقية التقارير المالية بالتحديد. لذلك تتميز هذه الدراسة عن سابقتها من كونها تحاول دراسة أثر العوامل المتعلقة بفريق المراجعة الخارجية (الاستقلالية، والكفاءة المهنية، والخبرة العملية المتخصصة) على مصداقية التقارير المالية من وجهة نظر المراجعين الخارجيين العاملين بمكاتب المراجعة في البيئة الليبية.

1.3. أهمية البحث.

تتبع أهمية البحث من كونه يهدف إلى فهم ودراسة تأثير العوامل المتعلقة بأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية لما لذلك من بالغ الأهمية في تحسين مستوى الشفافية والمصداقية في تلك التقارير المالية. حيث تعني الدقة والموثوقية في التقارير المالية ضمان الحقوق القانونية والمالية للمستثمرين والمشاريع الاقتصادية على حد سواء. حيث من الممكن أن تضمن المشاريع الاقتصادية مصداقية أكبر لتقاريرها المالية من خلال تحسين استراتيجيات العمل المهنية لأعضاء فرق المراجعة الخارجية، مما يعزز من سمعتها المؤسساتية ويعطي عنها مؤشرات إيجابية للمستثمرين والجهات الحكومية والجمهور بصفة عامة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساهم هذا البحث في مجال تحسين الاستراتيجيات والإجراءات المتبعة في تدريب أعضاء فرق المراجعة، وتعزيز وترسيخ ممارسات الاستقلالية والكفاءة المهنية داخل مكاتب المحاسبة والمراجعة الخارجية في البيئة الليبية.

1.4. أهداف البحث.

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على تأثير استقلالية أعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية.
- 2- التعرف على تأثير الكفاءة المهنية لأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية.
- 3- التعرف على تأثير الخبرة العملية المتخصصة لأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية.
- 4- اقتراح بعض التوصيات لتحسين مصداقية التقارير المالية، ومجالات البحث المستقبلية بناءً على النتائج التي سيتم التوصل إليها.

1.5. فرضيات البحث.

في ضوء طبيعة مشكلة البحث وأهدافه تم صياغة الفرضيات التالية: -

- الفرضية الأولى:** لا تؤثر استقلالية أعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية.
- الفرضية الثانية:** لا تؤثر الكفاءة المهنية لأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية.
- الفرضية الثالثة:** لا تؤثر الخبرة المتخصصة لأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية.

1-6. منهجية البحث.

اعتمد البحث في إعداد الجانب النظري على المنهج الاستقرائي التحليلي، من خلال مراجعة ودراسة وتحليل ما احتواه الأدب المحاسبي المتعلق بمجال المراجعة من دراسات وأبحاث حول تأثير العوامل المتعلقة بأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية. في حين تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة من خلال استخدام صحف الاستبيان أداة رئيسية لهذا الغرض. وقد تضمنت صحف الاستبيان مجموعة من الأسئلة ذات العلاقة بالعوامل المؤثرة في مصداقية التقارير المالية مثل: الاستقلالية، والكفاءة المهنية، والخبرة العملية المتخصصة لأعضاء فريق المراجعة. كذلك تم الاستعانة ببعض الأساليب والطرق الإحصائية لوصف وتحليل البيانات، واختبار الفرضيات من خلال استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS).

2: الإطار النظري للبحث.

سيتم من خلال هذا الجزء استعراض الآراء والأفكار المتعلقة بالعوامل الخاصة بأعضاء فريق المراجعة وأثرها على مصداقية التقارير المالية، على النحو التالي:

2.1: الكفاءة المهنية لأعضاء فريق المراجعة.

تُعتبر الكفاءة المهنية لأعضاء فريق المراجعة أحد العوامل الأساسية التي تساهم في تعزيز جودة عملية المراجعة الخارجية، وإضفاء المزيد من الثقة والمصداقية على التقارير المالية. حيث لا تقتصر الكفاءة المهنية لأعضاء فريق المراجعة على المهارات المتعلقة بالمعايير والمبادئ التقنية فقط، بل تشمل أيضاً مقدرتهم على اتخاذ القرارات السليمة خاصة في بيئات الأعمال التي تتميز بالتعقيد والتغير المستمر. لذلك، تُعد الكفاءة المهنية من العوامل الجوهرية لضمان جودة وكفاءة المراجعة وقدرتها على توفير تقارير مالية دقيقة وموثوقة للمستخدمين.

وتعني الكفاءة المهنية تمتع أعضاء فريق المراجعة الخارجية بالمعرفة التقنية اللازمة في مجالات المحاسبة والمراجعة الضرورية لاكتشاف الأخطاء المحتملة أو التلاعب في المعلومات والبيانات المالية. حيث يتمكن المراجعون الخارجيون ذوي الكفاءة المهنية العالية من استعمال الأدوات المناسبة لتحليل ودراسة البيانات والمعلومات المالية، واكتشاف الأنماط غير العادية [10]. كذلك تتطلب الكفاءة المهنية من أعضاء فريق المراجعة القدرة على تطبيق المعايير والمهارات اللازمة لإجراء عملية المراجعة بشكل فعال. وبالتالي فهي تتضمن مجموعة من الخصائص مثل المعرفة النظرية، والفهم للإجراءات التطبيقية، والقدرة على استخدام الأدوات والبرمجيات المناسبة في إتمام عمليات المراجعة. بالإضافة إلى ضرورة فهم طبيعة الأعمال والأنشطة المتعلقة بمختلف المشاريع الاقتصادية عملاء المراجعة، والقدرة على اكتشاف وتحليل المخاطر المرتبطة بالمعلومات والبيانات المالية لأولئك العملاء [11].

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات التي تمت في هذا المجال أن الكفاءة المهنية لأعضاء فريق المراجعة تساهم بشكل كبير في تحسين قدرتهم على القيام بإجراء عمليات المراجعة بشكل شامل للقوائم والتقارير المالية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة درجة مصداقيتها لدى مختلف الأطراف المستفيدة [12]. فعلى سبيل المثال: أظهرت نتائج الدراسة التي قامت بإجرائها الباحثة [13] أن المراجعين الخارجيين ذوي الكفاءة المهنية العالية يتمتعون بمقدرة أكبر من غيرهم من المراجعين قليلي الكفاءة على اكتشاف المخاطر الجوهرية في البيانات والمعلومات المالية، مما يعني زيادة مقدرتهم على توفير تقارير وقوائم مالية تتمتع بدرجة عالية من الدقة والموثوقية. بالإضافة إلى ذلك، يستطيع أعضاء فريق المراجعة الذين يتمتعون بالكفاءة المهنية

العالية من تحديد المسائل والمشاكل المتعلقة بالتلاعب أو التجاوزات في التقارير المالية التي قد تكون غير واضحة بدرجة كافية للمراجعين الأقل كفاءة، الأمر الذي يعزز من مقدرة أعضاء فريق المراجعة من تقديم توصيات جوهرية ومناسبة فيما يتعلق بالتعديلات الواجب إجرائها على القوائم والتقارير المالية مما يؤدي إلى الرفع من مستوى جودة عملية المراجعة، وزيادة الثقة في مصداقية التقارير المالية [14].

2-2: استقلالية أعضاء فريق المراجعة.

تُعد استقلالية أعضاء فريق المراجعة، سواء من الناحية الشخصية أو المهنية، من الركائز الأساسية التي تضمن موضوعية ودقة ومصداقية التقارير المالية. لذلك يعتبر الاستقلال من أهم المبادئ المهنية للمراجعين الخارجيين باعتباره مقياساً هاماً للثقة التي يمكن أن يضعها مستخدمو القوائم المالية في التقارير المالية التي تم مراجعتها [15]. وتعني الاستقلالية بشكل عام القدرة على التصرف بحرية دون الخضوع للتأثيرات الخارجية سواء على المستوى الشخصي أو المؤسسي أو السياسي. في حين تشير الاستقلالية في مجال المراجعة الخارجية إلى قدرة المراجع على أداء عمله دون وجود أي تأثير للمصالح أو العلاقات على رأيه المهني أو موضوعيته. وتنقسم الاستقلالية وفقاً للفكر المحاسبي إلى نوعين رئيسيين هما:

- **الاستقلالية الفكرية (الحقيقية) للمراجع الخارجي (Independence in Mind):** وهي عبارة عن حالة ذهنية للمراجع وتعني القدرة على اتخاذ القرارات المهنية النزيهة.

- **الاستقلالية الظاهرية (Independence in Appearance):** وتعني تجنب المراجع الخارجي لأية علاقات قد تؤدي إلى نشوؤ الشك لدى مختلف الأطراف بأن المراجع غير مستقل [16, 17].

وتلعب الاستقلالية دوراً كبيراً في تحسين جودة المراجعة الخارجية. حيث يتمكن المراجعون المتمتعين بالاستقلالية من اتخاذ القرارات السليمة استناداً إلى المعلومات المالية المتاحة فقط دون أن تتأثر قراراتهم بأية ضغوطات أو تدخلات من أي طرف من الأطراف الأخرى داخل المنشأة محل المراجعة [18]. بالإضافة إلى ذلك، تُمكن الاستقلالية المراجع الخارجي من مواجهة أية محاولات للتأثير على نتائج عملية المراجعة أو التقليل من الأهمية الجوهرية للشغرات أو الأخطاء التي قد يتم اكتشافها. ولا يقتصر تأثير الاستقلالية على عملية المراجعة فقط، بل يمتد أيضاً إلى تعزيز جودة ومصداقية التقارير المالية التي يتم إصدارها من قبل مختلف المشاريع الاقتصادية. حيث يميل المستثمرون والمستخدمون للقوائم والتقارير المالية بصفة عامة إلى الثقة بشكل أكبر في صحة وموضوعية تلك التقارير عند معرفتهم بأنه قد تم مراجعتها بواسطة مراجعين خارجيين يتمتعون بالاستقلالية التامة عن عملائهم محل المراجعة.

ويعود السبب المنطقي للاعتقاد بأهمية استقلالية المراجع الخارجي إلى الافتراض الذي يشير إلى إمكانية قيام إدارة المنشآت العملية محل المراجعة في أغلب الأحيان بإخفاء بعض المعلومات المالية المتعلقة بتلك المنشآت، أو عرضها بطريقة غير عادلة لمستخدمي القوائم المالية، لذلك ظهرت الحاجة إلى وجود طرف خارجي مستقل للتأكد من مدى مصداقية تلك المعلومات والبيانات من خلال إجراء عملية المراجعة الخارجية، حيث يضيف هذا الطرف الخارجي المستقل الثقة والمصداقية على القوائم والتقارير المالية للمنشآت، الأمر الذي يمكن مستخدمي تلك المعلومات من موثوقية الاعتماد عليها في اتخاذ العديد من القرارات المختلفة خاصة في بيئة الأعمال الحديثة التي تتسم بالتحويلات السريعة والمتغيرات المستمرة، التي تجعل من الحفاظ على الاستقلالية أمراً أكثر تحدياً. حيث تشير بعض الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع - الاستقلالية - إلى سعي الكثير من الشركات في بعض الحالات إلى التأثير على قرارات المراجعين

الخارجيين من خلال تقديم مكافآت مالية مغرية، أو من خلال خلق روابط اقتصادية قد تؤثر على استقلاليتهم بشكل كبير [19, 20].

2.3. الخبرة العملية المتخصصة لأعضاء فريق المراجعة.

تعتبر الخبرة العملية المتخصصة في مجال المراجعة من العوامل الجوهرية في تحسين جودة المراجعة الخارجية. حيث يتمكن أعضاء فريق المراجعة ذوي الخبرة الكبيرة في المجالات المختلفة لعمليات المراجعة من معالجة القضايا المحاسبية المعقدة، واكتشاف المخالفات والأخطاء التي قد تكون غير واضحة للآخرين. وتشير الخبرة العملية المتخصصة لأعضاء فريق المراجعة إلى مجموع المعارف والمهارات التي يكتسبها المراجعون من خلال ممارستهم العملية في مجال المراجعة الخارجية. ويرى الكثير من الباحثين بأن هذه الخبرة لا تقتصر فقط على مجرد القيام بالأنشطة اليومية لمراجعة الحسابات، بل تتعداها لتشمل أيضاً فحص البيانات المالية، وفهم العمليات المحاسبية، والتعامل مع العديد من الأنواع المختلفة من العملاء والمواقف المهنية التي قد تتطلب من المراجعين القيام بإجراء العديد من التحليلات المعقدة. فكلما زادت الخبرة العملية المتخصصة لأعضاء فريق المراجعة، زادت قدرتهم على فهم التفاصيل الدقيقة للعمليات المالية وتحليلها بشكل أكثر دقة [21].

وتُعد الخبرة العملية المتخصصة لأعضاء فريق المراجعة من بين أهم العوامل الأساسية التي تهدف إلى تحسين وإضفاء المزيد من الثقة والمصداقية على التقارير المالية. حيث تتمتع القوائم المالية التي يتم مراجعتها بواسطة أعضاء فرق المراجعة ذوي الخبرة العالية بقدر كبير من الثقة والمصداقية لدى مختلف الأطراف المستخدمة لتلك التقارير. فإذا ما تمت عملية المراجعة بواسطة أعضاء مهنيين من ذوي الخبرة الكبيرة في مجال تخصصاتهم فإنهم سيتمكنون من فحص البيانات بشكل أكثر دقة وموضوعية، مما يضيف المزيد من الثقة والمصداقية على تلك التقارير [22]. ويعتقد الكثير من الباحثين أن الخبرة العملية المتخصصة لأعضاء فريق المراجعة توفر القدرة اللازمة على التعامل مع الحالات والمشاكل المعقدة، وتحليل البيانات المالية بشكل أكثر عمقاً، واكتشاف الأخطاء أو التلاعب في البيانات والمعلومات المالية التي قد يصعب التعرف عليها أو اكتشافها من الوهلة الأولى. بالإضافة إلى ذلك، تساعد الخبرة العملية المتخصصة لأعضاء الفريق على تطبيق معايير المحاسبية والمراجعة بكفاءة عالية، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على مصداقية التقارير المالية.

3: الدراسة الميدانية وتحليل البيانات:

سيتم من خلال هذا الجزء عرض مراحل الدراسة الميدانية وتحليل البيانات على النحو التالي:

3-1: منهجية الدراسة الميدانية.

بناءً على المنهج المتبع، وطبيعة البيانات المراد جمعها، والإمكانيات المتاحة تم اختيار صحف الاستبيان (Questionnaire) أداة رئيسية لجمع البيانات الأولية اللازمة لتحقيق أهداف البحث. وقد وُزعت صحف الاستبيان على عينة من مجتمع الدراسة المتمثل في المراجعين الخارجيين العاملين بمكاتب المحاسبة والمراجعة الخاصة في مدينة طرابلس. وقد تم اختيار العينة باستخدام طريقة كرة الثلج (Snowballing Method)، واقتصرت مفردات العينة على المراجعين الذين أمكن الوصول إليهم مباشرة من خلال الزيارات الميدانية لمقار عملهم، وقد بلغ عددهم (94) مراجعاً خارجياً. ومن بين إجمالي صحف الاستبيان الموزعة على المشاركين في الدراسة، تم الحصول على عدد (65 صحيفة) صالحة للتحليل، وبذلك بلغت

نسبة الردود (69 %) من إجمالي صحف الاستبيان الموزعة. وقد احتوت صحف الاستبيان على قسمين رئيسيين على النحو التالي:

القسم الأول. خصص لجمع بعض البيانات الخاصة بالمشاركين في الدراسة كالمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، ومدة الخبرة.

القسم الثاني. تضمن مجموعة من العبارات التي تهدف إلى معرفة آراء المشاركين حول مدى تأثير مصداقية التقارير المالية بمجموعة العوامل المتعلقة بأعضاء فريق المراجعة كالاتي:

- **المحور الأول:** تضمن عدد (6) عبارات تهدف إلى معرفة تأثير عامل الاستقلالية.
 - **المحور الثاني:** تضمن عدد (6) عبارات تهدف إلى معرفة تأثير عامل الكفاءة المهنية.
 - **المحور الثالث:** تضمن عدد (6) عبارات تهدف إلى معرفة تأثير عامل الخبرة المتخصصة.
- ولأجل قياس مدى تأثير كل عبارة من العبارات المتعلقة بعوامل أعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية، أتبعنا هذه العبارات بمقياس ليكرت الخماسي (Five-point Likert scale). بحيث يشير اختيار المشاركين في الدراسة لأحد الأرقام من (1 إلى 5) إلى درجة الموافقة أو عدم الموافقة على كل عبارة من عبارات الجزء الثاني من الاستبيان وفقاً للتالي:

جدول رقم (1) مقياس ليكرت الخماسي (five-point Likert scale)

الدرجة	1	2	3	4	5
التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

كذلك تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات من خلال استخدام بعض الأساليب والطرق والاختبارات الإحصائية مثل: اختبار معامل (Cronbach's Alpha Coefficient) لقياس الثبات والتناسق الداخلي لمكونات صحيفة الاستبيان الذي بلغت نتيجته (0.84)، واختبار (Kolmogorov-Smirnov) لاختبار مدى تمتع البيانات الأولية بخاصية التوزيع الطبيعي، وقد أظهرت نتيجة هذا الاختبار تمتع جميع البيانات بخاصية التوزيع الطبيعي وبقيمة معنوية بلغت (0.234) وهي أكبر من مستوى المعنوية (5%). كذلك تم استخدام اختبار T لعينة واحدة (One Samples T-test) لاختبار فرضيات الدراسة، بالإضافة إلى، استخدام بعض الأساليب الوصفية الأخرى مثل: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

3-2: تحليل البيانات. سيتم من خلال هذا الجزء تحليل البيانات واختبار الفرضيات، وفقاً للسياق التالي:

3-2-1: تحليل بيانات الجزء الأول من الاستبيان.

أولاً: المؤهل العلمي.

يوضح الجدول رقم (2) التوزيع التكراري، والنسبي المئوي للمشاركين في الدراسة حسب المؤهل العلمي. حيث نلاحظ أن نسبة 80 % من المشاركين في الدراسة متحصّلين على البكالوريوس، في حين بلغت نسبة المتحصّلين على شهادة الماجستير 14 %، وبلغت نسبة الحاملين لشهادة الدكتوراه 6 %.

جدول رقم (2) توزيع المشاركين في الدراسة حسب مؤهلاتهم العلمية.

المؤهل العلمي	العدد	النسبة (%)
دكتوراه	4	6 %
ماجستير	9	14 %
بكالوريوس	52	80 %
أخرى	0	0 %
المجموع	65	100 %

ثانياً: مجال التخصص.

يوضح الجدول رقم (3) التوزيع التكراري، والنسبي المئوي للمشاركين في الدراسة حسب مجال التخصص المهني. حيث يبين الجدول أن الغالبية العظمى لأفراد العينة متخصصون في مجال المحاسبة وبنسبة 95 %.

جدول رقم (3) توزيع المشاركين في الدراسة حسب مجال تخصصهم.

التخصص	العدد	النسبة (%)
محاسبة	62	95 %
تمويل ومصارف	3	5 %
إدارة	0	0 %
أخرى	0	0 %
المجموع	65	100 %

ثالثاً: الخبرة العملية.

يوضح الجدول رقم (4) التوزيع التكراري، والنسبي المئوي للمشاركين في الدراسة حسب الخبرة العملية. حيث أظهر الجدول أن أغلب المشاركين في الدراسة لديهم خبرة عملية جيدة في مجال المراجعة، فقد بلغت نسبة الذين تزيد خبرتهم العملية عن عشر سنوات 57 % من إجمالي المشاركين، ويعطي هذا مؤشراً على ارتفاع مستوى الخبرة العملية لديهم.

جدول رقم (4) توزيع المشاركين في الدراسة حسب خبرتهم العملية.

مدة الخبرة	العدد	النسبة (%)
أقل من (5) سنوات	13	20 %
من (5) إلى (9) سنوات	15	23 %
من (10) إلى (14) سنة	14	22 %
أكثر من (15) سنة	23	35 %
المجموع	65	100 %

وبالتالي يمكن اعتبار أن الغالبية العظمى من المشاركين في الدراسة يتمتعون بخصائص جيدة تمكنهم من فهم موضوع الدراسة والمشاركة فيها بفاعلية، الأمر الذي يسهم في زيادة مصداقية البيانات المتحصل عليها.

3.2.2: تحليل بيانات الجزء الثاني من الاستبيان.

يعرض هذا الجزء نتائج التحليل الوصفي للبيانات المتعلقة بالقسم الثاني من صحيفة الاستبيان، بالإضافة إلى اختبار الفرضيات وفقاً للسياق التالي:

3.2.2.1. تأثير عامل الاستقلالية.

يوضح الجدول رقم (5) نتائج التحليل الوصفي لآراء المشاركين في الدراسة حول تأثير عامل استقلالية أعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية. حيث نلاحظ من خلال الجدول موافقة كامل المشاركين على وجود تأثير إيجابي لعامل استقلالية أعضاء فريق المراجعة. حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات جميع الفقرات (3.896) وهو أكبر من القيمة المحايدة للمتوسط الحسابي البالغة (3). كذلك نلاحظ أن الفقرة رقم (4) التي تفيد بأن عدم وجود مصالح مادية لأعضاء فريق المراجعة أو لأحد أفراد أسرهم في الشركة محل المراجعة بخلاف أتعاب المراجعة يؤدي إلى تدعيم مصداقية التقارير المالية، قد احتلت الترتيب الأول من حيث درجة التأثير على مصداقية التقارير المالية، وقد بلغ المتوسط الحسابي للإجابات على هذه العبارة (4.26). في حين نلاحظ أن الفقرة رقم (2) التي تشير إلى أن عدم وجود ضغوطات أو تدخلات من جانب الإدارة التنفيذية للشركة، أو لجنة المراجعة، أو مجلس الإدارة في مهام أعضاء فريق المراجعة يؤدي إلى تدعيم مصداقية التقارير المالية، قد جاءت في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي بلغ (4.05). وقد احتلت الفقرة رقم (5) الترتيب الثالث وبمتوسط حسابي بلغ (4.00).

كذلك أظهرت نتائج اختبار (One Sample T-Test) رفض الفرضية الأولى للدراسة التي تنص على عدم وجود تأثير لعامل استقلالية أعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية. حيث كانت كل مستويات الدلالة الناتجة عن اختبار جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية تساوي (0.000)، وهي أقل من ($P\text{-value} < 0.05$) كما هو موضح في الجدول رقم (5). وبناءً عليه تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تفيد بعدم وجود تأثير لعامل استقلالية أعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية، وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تفيد بوجود تأثير لعامل استقلالية أعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية.

جدول رقم (5) يوضح نتائج التحليلات والاختبارات الإحصائية حول تأثير عامل استقلالية أعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية

ر.م	العوامل	عدد المشاركين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig	الترتيب
1	يؤدي تعيين أعضاء فريق المراجعة من قبل رئيس مجلس الإدارة، أو من قبل الجمعية العمومية للشركة إلى تدعيم مصداقية التقارير المالية.	65	3.95	0.694	0.000	4
2	يؤدي عدم وجود ضغوطات أو تدخلات من جانب الإدارة التنفيذية للشركة، أو لجنة المراجعة، في مهام	65	4.05	1.082	0.000	2

					أعضاء فريق المراجعة إلى تدعيم مصداقية التقارير المالية.	
5	0.000	0.977	3.63	65	يؤدي عدم وجود ضغوط وتدخل من جانب الملاك أو مجلس الإدارة في مهام أعضاء فريق المراجعة إلى تدعيم مصداقية التقارير المالية..	3
1	0.000	0.796	4.26	65	يؤدي عدم وجود مصالح مادية لأعضاء فريق المراجعة أو لأحد أفراد أسرهم في الشركة محل المراجعة، بخلاف أتعاب المراجعة إلى تدعيم مصداقية التقارير المالية..	4
3	0.000	0.685	4.00	65	يؤدي عدم وجود العلاقات الشخصية أو الاجتماعية بين أعضاء فريق المراجعة والعميل أو من ينوب عنه إلى مصداقية التقارير المالية.	5
6	0.000	0.954	3.49	65	يؤدي عدم اعتماد أعضاء فريق المراجعة على أتعاب الخدمات الاستشارية والإدارية الأخرى إلى تدعيم مصداقية التقارير المالية.	6
المتوسط الحسابي لإجابات جميع الفقرات المتعلقة بعامل الاستقلالية = 3.896						

3. 2. 2. 2. تأثير عامل الكفاءة المهنية.

يوضح الجدول رقم (6) التحليل الوصفي لآراء المشاركين في الدراسة حول تأثير عامل الكفاءة المهنية لأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية. حيث نلاحظ موافقة إجمالي المشاركين على وجود تأثير لعامل الكفاءة المهنية لأعضاء فريق المراجعة. فقد بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للإجابات (4.125) وهو أكبر من قيمة المتوسط الحسابي المحايد (3). كذلك نلاحظ أن الفقرة رقم (4) قد احتلت الترتيب الأول من حيث درجة التأثير، والتي تفيد بأن عضوية أعضاء فريق المراجعة في الجمعيات والهيئات المهنية الإقليمية والدولية للمراجعة تساهم في تدعيم مصداقية التقارير المالية، وقد بلغ المتوسط الحسابي للإجابة على هذه العبارة (4.38)، في حين نلاحظ أن الفقرة رقم (1) التي تنص على أن التأهيل العلمي العالي المتخصص متمثلاً في الشهادات الأكاديمية لأعضاء فريق المراجعة يساهم في تدعيم مصداقية التقارير المالية، قد جاءت في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابية بلغ (4.29).

كذلك أظهرت نتائج اختبار (One Sample T-Test) رفض الفرضية الثانية للدراسة التي تنص على عدم وجود تأثير لعامل الكفاءة المهنية لأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية. حيث كانت كل مستويات الدلالة الناتجة عن اختبار جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية تساوي (0.000)، وهي أقل من ($P\text{-value} < 0.05$) كما هو موضح في الجدول رقم (6). وبناءً عليه تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تفيد بعدم وجود تأثير لعامل الكفاءة المهنية لأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تفيد بوجود تأثير لعامل استقلالية أعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية.

جدول رقم (6) يوضح نتائج التحليلات والاختبارات الإحصائية حول تأثير عامل الكفاءة المهنية لأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية

ر. م	العوامل	عدد المشاركين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig	الترتيب
1	يساهم التأهيل العلمي العالي المتخصص متمثلاً في الشهادات الأكاديمية لأعضاء فريق المراجعة في تدعيم مصداقية التقارير المالية.	65	4.29	0.701	0.000	2
2	تساهم مشاركة أعضاء فريق المراجعة في التدريب والتأهل المستمر، وحضور الندوات المهنية المتخصصة في تدعيم مصداقية التقارير المالية.	65	4.02	0.696	0.000	5
3	تساهم مواكبة أعضاء فريق المراجعة لأحدث الإصدارات والتطورات في المعايير الأمريكية والدولية في مهنة المراجعة في تدعيم مصداقية التقارير المالية.	65	4.12	0.820	0.000	3
4	تساهم عضوية أعضاء فريق المراجعة في الجمعيات والهيئات المهنية الإقليمية والدولية للمراجعة في تدعيم مصداقية التقارير المالية.	65	4.38	0.744	0.000	1
5	يساهم إلمام ومعرفة أعضاء فريق المراجعة للمبادئ المحاسبية في تدعيم مصداقية التقارير المالية.	65	4.11	0.664	0.000	4
6	تساهم استعانة أعضاء فريق المراجعة ببعض موظفي المنشأة محل المراجعة ذوي التأهيل المهني المناسب في تدعيم مصداقية التقارير المالية.	65	3.83	1.009	0.000	6
المتوسط الحسابي لإجابات جميع الفقرات المتعلقة بعامل الكفاءة المهنية = 4.125						

3.2.2. تأثير عامل الخبرة العملية المتخصصة.

يوضح الجدول رقم (7) التحليل الوصفي لآراء المشاركين في الدراسة حول تأثير عامل الخبرة العملية المتخصصة لأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية. حيث نلاحظ موافقة المشاركين على وجود تأثير لعامل الخبرة العملية المتخصصة لأعضاء فريق المراجعة. وقد بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات جميع الفقرات (3.96)، وهو أكبر من قيمة المتوسط الحسابي المحايد (3). كذلك نلاحظ أن الفقرة رقم (5) التي تفيد بأن اعتماد أعضاء فريق المراجعة على استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة يساعد في زيادة مصداقية التقارير المالية، قد احتلت الترتيب الأول من حيث درجة التأثير على مصداقية التقارير المالية، وبلغ المتوسط الحسابي للإجابات على هذه العبارة (4.20). في حين نلاحظ أن الفقرة رقم (4) التي تنص على أن الخبرات والمهارات المتنوعة لأعضاء فريق المراجعة في مجالات أخرى غير المرتبطة بالمحاسبة والمراجعة تساعد في تدعيم مصداقية التقارير المالية، قد جاءت في الترتيب الثاني من حيث درجة التأثير وبمتوسط حسابي بلغ (4.14).

كذلك أظهرت نتائج اختبار (One Sample T-Test) رفض الفرضية الثالثة للدراسة التي تنص على عدم وجود تأثير لعامل الخبرة العملية المتخصصة لأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية. حيث كانت كل مستويات الدلالة الناتجة عن اختبار جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية تساوي (0.000)، وهي أقل من (P-value < 0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (7). وبناءً عليه تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تفيد بعدم وجود تأثير لعامل الخبرة العملية المتخصصة لأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية، وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تفيد بوجود تأثير لعامل الخبرة العملية المتخصصة لأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية.

جدول رقم (7) يوضح نتائج التحليلات والاختبارات الإحصائية حول تأثير عامل الخبرة العملية المتخصصة لأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية

ر.م	العوامل	عدد المشاركين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig	الترتيب
1	يساعد تحديث أعضاء فريق المراجعة لمعارفهم العلمية والعملية ذات العلاقة بالنشاط محل المراجعة بصورة مستمرة في تدعيم مصداقية التقارير المالية.	65	3.83	0.968	0.000	5
2	يساعد فهم أعضاء فريق المراجعة لأهداف واستراتيجية المنشأة ومخاطر الأعمال المرتبطة بها في القطاع محل المراجعة في تدعيم مصداقية التقارير المالية.	65	3.80	0.955	0.000	6
3	يساعد مستوى معرفة أعضاء فريق المراجعة بأنظمة التشغيل الآلي للبيانات في تدعيم مصداقية التقارير المالية.	65	3.94	0.950	0.000	3
4	تساعد الخبرات والمهارات المتنوعة لأعضاء فريق المراجعة في مجالات أخرى غير المرتبطة بالمحاسبة والمراجعة في تدعيم مصداقية التقارير المالية.	65	4.14	0.808	0.000	2
5	يساعد اعتماد أعضاء فريق المراجعة على استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في زيادة مصداقية التقارير المالية.	65	4.20	0.733	0.000	1
6	يساعد استخدام أعضاء فريق المراجعة لاستراتيجيات التخصص في نشاط القطاع محل المراجعة في تدعيم مصداقية التقارير المالية.	65	3.85	0.888	0.000	4
المتوسط الحسابي لإجابات جميع الفقرات المتعلقة بعامل الخبرة العملية المتخصصة = 3.96						

4- النتائج والتوصيات.

4-1: النتائج.

بناء على تحليل البيانات واختبار الفرضيات تم التوصل إلى النتائج التالية:

أولاً: تأثير عامل استقلالية أعضاء فريق المراجعة.

أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لكل العبارات المتعلقة باستقلالية أعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية. وقد جاءت الفقرات (4، 2، 5) في الترتيب الثلاثة الأولى من حيث قوة درجة التأثير على النحو التالي:

- يؤدي عدم وجود مصالح مادية لأعضاء فريق المراجعة أو لأحد أفراد أسرهم في الشركة محل المراجعة، بخلاف أتعاب المراجعة إلى تدعيم مصداقية التقارير المالية (المتوسط الحسابي = 4.26).
- يؤدي عدم وجود ضغوطات أو تدخلات من جانب الإدارة التنفيذية للشركة، أو لجنة المراجعة، في مهام أعضاء فريق المراجعة إلى تدعيم مصداقية التقارير المالية (المتوسط الحسابي = 4.05).
- يؤدي عدم وجود العلاقات الشخصية أو الاجتماعية بين أعضاء فريق المراجعة والعميل أو من ينوب عنه إلى مصداقية التقارير المالية (المتوسط الحسابي = 4.00).

ثانياً: تأثير عامل الكفاءة المهنية لأعضاء فريق المراجعة.

أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لكل العبارات المتعلقة بالكفاءة المهنية لأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية. وقد جأت الفقرات (4، 1، 3) في الترتيب الثلاثة الأولى من حيث قوة درجة التأثير على النحو التالي:

- تساهم عضوية أعضاء فريق المراجعة في الجمعيات والهيئات المهنية الإقليمية والدولية للمراجعة في تدعيم مصداقية التقارير المالية (المتوسط الحسابي = 4.38).
- يساهم التأهيل العلمي العالي المتخصص متمثلاً في الشهادات الأكاديمية لأعضاء فريق المراجعة في تدعيم مصداقية التقارير المالية (المتوسط الحسابي = 4.29).
- تساهم مواكبة أعضاء فريق المراجعة لأحدث الإصدارات والتطورات في المعايير الأمريكية والدولية في مهنة المراجعة في تدعيم مصداقية التقارير المالية (المتوسط الحسابي = 4.12).

ثالثاً: تأثير عامل الخبرة العملية المتخصصة لأعضاء فريق المراجعة.

أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لكل العبارات المتعلقة بالكفاءة المهنية لأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية. وقد جأت الفقرات (5، 4، 3) في الترتيب الثلاثة الأولى من حيث قوة درجة التأثير على النحو التالي:

- يساعد اعتماد أعضاء فريق المراجعة على استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في زيادة مصداقية التقارير المالية (المتوسط الحسابي = 4.20).
- تساعد الخبرات والمهارات المتنوعة لأعضاء فريق المراجعة في مجالات أخرى غير المرتبطة بالمحاسبة والمراجعة في تدعيم مصداقية التقارير المالية (المتوسط الحسابي = 4.14).
- يساعد مستوى معرفة أعضاء فريق المراجعة بأنظمة التشغيل الآلي للبيانات في تدعيم مصداقية التقارير المالية (المتوسط الحسابي = 3.94).

رابعاً: اختبار فرضيات الدراسة.

أظهرت نتائج اختبار (One Sample T-Test) رفض فرضيات الدراسة التالية:

الفرضية الأولى: لا تؤثر استقلالية أعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية.

الفرضية الثانية: لا تؤثر الكفاءة المهنية لأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية.

الفرضية الثالثة: لا تؤثر الخبرة العملية المتخصصة لأعضاء فريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية. حيث كانت كل مستويات الدلالة الناتجة عن اختبار جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضيات الثلاثة تساوي (0.000) وهي أقل من (P- value < 0.05).

2-4: التوصيات المقترحة.

في ضوء النتائج السابقة يوصي البحث بالآتي:

- 1- يجب على مكاتب المراجعة اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية اللازمة لحماية استقلالية أعضاء فرق المراجعة التابعين إليها والمحافظة عليها وتدعيمها مثل: التأكد من عدم وجود أية مصالح شخصية أو مالية بين المراجعين التابعين لها وبين العملاء محل المراجعة، أو أية ضغوطات أو محاولات للتدخل في مهام عملهم من أي جهة كانت لأجل ضمان مصداقية التقارير المالية.

2- يتوجب على مكاتب المراجعة الاهتمام بالكفاءة المهنية لأعضاء فرق المراجعة التابعين لها من خلال الاهتمام بالتأهيل العلمي العالي المتخصص متمثلاً في الشهادات الأكاديمية، والالتحاق ببرامج التدريب المهني المستمر، وحضور المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بمهنة المراجعة، ومواكبة أحدث الإصدارات والتطورات في معايير مهنة المراجعة، بالإضافة إلى الانخراط في عضوية الجمعيات والهيئات الإقليمية والدولية للمراجعة، لزيادة كفاءتهم المهنية لأجل تدعيم مصداقية التقارير المالية.

3- يتوجب على مكاتب المراجعة الاهتمام بالخبرة العملية المتخصصة لأعضاء فرق المراجعة التابعين لها من خلال استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة، وفهم ومعرفة أنظمة التشغيل الآلي للبيانات، واكتساب الخبرات والمهارات المتنوعة في المجالات الأخرى غير المرتبطة بالمحاسبة والمراجعة لأجل زيادة خبراتهم العملية المتخصصة ولضمان مصداقية التقارير المالية.

4- يوصي البحث بضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المستقبلية حول موضوع البحث من خلال استقصاء آراء فئات أخرى مثل: المحللين الماليين، ومدراء الائتمان بالمصارف، والشركات محل المراجعة. بالإضافة إلى ذلك، يوصي البحث بدراسة أثر بعض العوامل الأخرى المتعلقة بفريق المراجعة على مصداقية التقارير المالية مثل: العوامل الشخصية أو الاجتماعية أو الأخلاقية..... الخ.

المراجع.

[1] هدار، حنان، (2015)، "أهمية جودة المراجعة الخارجية في تحسين مخرجات نظام المعلومات المحاسبي: دراسة ميدانية لمسيري مصلحة المحاسبة والمالية في المؤسسات الاقتصادية – ولاية بسكرة"، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

[2] الجمهوري، إمان عبدالفتاح حسن قرني، (2019)، "دور العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية في تحسين حوكمة الشركات المصرية: دراسة ميدانية"، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد (6)، ص ص. 500 – 525.

[3] خلاط، صالح ميلود، (2018)، "أهمية التخصص المهني للمراجع الخارجي ودوره في تحسين جودة عملية المراجعة (دراسة ميدانية لعينة من المراجعين الخارجيين في مدينة طرابلس)"، مجلة جامعة صبراته العلمية، العدد (4).

[4] التويجري، عبدالرحمن علي، والنافعي، حسين محمد، "جودة خدمة المراجعة : دراسة ميدانية تحليلية للعوامل المؤثرة في من وجهة نظر المراجعين"، مجلة الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبدالعزيز : العدد (1)، المجلد (22)، ص ص: 219- 255، (2008).

[5] Hai, Dohuu. And Trung, Ngo Sy, (2015), "The Factors Affect the Quality of Financial Statements Audit in Vietnam Businesses", Asian Social Science; Vol. 12, No. 1, PP. 172 – 181.

[6] خلاط، صالح ميلود، (2018)، مرجع سابق.

[7] الجمهوري، إمان عبدالفتاح حسن قرني، (2019)، مرجع سابق.

- [8] عامر، انس عبدالقادر، وعامر، حسام عبدالقادر، وبوشعالة، عادل محمد، (2020)، "العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية في ليبيا: دراسة تحليلية"، *المجلة العلمية للجامعة المفتوحة بنغازي*، المجلد (1)، العدد (2)، ص ص. 88 – 109.
- [9] حفصي، رشيد، (2022)، "العوامل المؤثر على جودة المراجعة من وجهة نظر المراجع الخارجي) دراسة عينة لمحافظي الحسابات بورقلة"، *المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية*، المجلد (8)، العدد (1)، ص ص 13 – 89.
- [10] Lennox, C. (2000). "The quality of audit and the accuracy of financial reporting." *Journal of Accounting Research*, 38(2), 73-92.
- [11] AICPA. (2014). "Code of Professional Conduct." American Institute of Certified Public Accountants.
- [12] Carcello, J. V., & Neal, T. L. (2000). "Audit committee characteristics and auditor reporting." *The Accounting Review*, 75(4), 453-467.
- [13] De Angelo, L. E. (1981). "Auditor independence, 'low balling', and the auditing profession." *Journal of Accounting and Economics*, 3(2), 113-127.
- [14] Tucker, J. W., & Beck, P. J. (2011). "Auditor Competence and Audit Quality: The Role of Professional Training." *Journal of Accounting Research*.
- 15- PCAOB (2017), "Auditor Independence." Public Company Accounting Oversight Board.
- [16] International Federation of Accountants (2009). "International Standards on Auditing ". IFAC.
- [17] Mautz, R. K. and Sharaf, H. A. (1961), "The Philosophy of Auditing", American Accounting Association, New York.
- [18] De Angelo, L. E. (1981). previous reference.
- [19] Ebrahim, A. M. (2015). "The Effects of Auditor Independence on Audit Quality: Evidence from the MENA Region." *International Journal of Economics and Finance*.
- [20] Sucher, P. and Bychkova, S. (2001), "Auditor independence in economies in transition: a study of Russia", the *European Accounting Review*, Vol. 10, No. 4, pp. 817-841.

[21] Prawitt, D. F. (2016). "The Impact of Audit Firm Expertise on Audit Quality." *Journal of Accounting and Economics*.

[22] De Angelo, L. E. (1981). previous reference.